المخطط الوطني لتسريع
تحول منظومة
التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار

جامعة عبد المالك السعدي
Université Abdelmalek Essaadi

المملكة المغربية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار

بلاغ صحفي

المناظرة الجهوية للتعليم العالي والبحث العلمي والابتكار

جهة طنجة تطوان الحسيمة

تفعيلا لمضامين النموذج التنموي الجديد الذي قدم بين يدي صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، وفي إطار الانسجام مع المخطط الوطني لتسريع تحول منظومة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار الذي أطلقته الوزارة المعنية، نظمت جامعة عبد المالك السعدي مجموعة من جلسات الإنصات والمشاورة مع مختلف الفاعلين الداخليين والخارجيين على صعيد جهة طنجة تطوان الحسيمة. أفسحت هاته الجلسات المجال لكافة مكونات الجامعة والفاعلين المؤسساتيين والاجتماعيين والاقتصاديين من أجل المشاركة بمقترحاتهم وتصوراتهم الهادفة إلى خلق نموذج جامعي جديد ومبتكر يرتكز على إصلاح أكاديمي شامل، ويستند إلى بحث علمي مبتكر بمعايير دولية وحكامة ناجعة وفعالة.

من خلال تعبئة جميع الفاعلين في جلسات الإنصات والمشاورة المنعقدة طيلة شهري فبراير ومارس 2022 وإشراكهم في بلورة رؤية مشتركة بغية إرساء نموذج جامعي جديد، تشارك جامعة عبد المالك السعدي، على غرار الجامعات المغربية الأخرى، في تنظيم المناظرة الجهوية لجهة طنجة تطوان الحسيمة **يوم السبت 26 مارس 2022 بكلية الطب والصيدلة بطنجة.**

بترأس من السيد عبد اللطيف ميراوي، وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار وبحضور السيد والي ولاية طنجة تطوان الحسيمة والسيد رئيس مجلس جهة طنجة تطوان الحسيمة والسيد رئيس جامعة عبد المالك السعدي ومجموعة من الفاعلين الجهويين والمؤسساتيين والاقتصاديين والاجتماعيين بالجهة، تهدف المناظرة الجهوية إلى عرض حصيلة جلسات التشاور والإنصات وبسط النقاش بشأنها عقب الاجتماعات التي تم عقدها طيلة شهري فبراير ومارس 2022 مع مختلف هؤلاء الفاعلين، فضلا عن الجلسات التي تمت برمجتها مع الطلبة، والأساتذة الباحثين، والاطر الإدارية، والتقنية.

وفي إطار المقاربة التشاركية التي تسعى إليها الوزارة والتي ترمي إلى صياغة كافة التوصيات المنبثقة عن المناظرات في تقرير عام وشامل يطور بعدئذ إلى موضوع للمناظرة الوطنية، تم تنظيم أربع طاولات مستديرة حول المواضيع الآتية: **الإدماج الترابي والتنمية الجهوية المندمجة، والإدماج الاقتصادي والقدرة التنافسية، والإدماج الاجتماعي، والتنمية المستدامة، والتميز الأكاديمي، والعلمي.** خلال كل طاولة مستديرة، تم عرض ومناقشة كافة مخرجات الجلسات التشاورية المنعقدة سلفا، والتي تصب في تطوير الجامعة المغربية وتحقيق الإلتقائية بين مواردها البشرية ومحيطها السوسيواقتصادي، بهدف الوصول إلى تنمية دامجة ومندمجة. جهويا ووطنيا.

وقد توجت الموائد المستديرة بتوقيع مجموعة من الاتفاقيات بين الجامعة وبعض شركائها الجهويين والاقتصاديين والاجتماعيين والمرتبطة أساسا بالتنمية الجهوية وبالتوجهات الاستراتيجية للمخطط الوطني لتحول منظومة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار.

جامعة عبد المالك السعدي تطوان الرئاسة